

54 مقدمة تفسير الطبري P063

مساعد الطيار

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له في غاب الغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما - [00:00:08](#)

تقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغيره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين - [00:00:38](#)

ولعلنا نكمل بقية المقدمة. تفضل شيخنا. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الامام ابن جرير رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره - [00:01:11](#)

ذكر الاخبار ذكر الاخبار عن بعض السلف لمن كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان منهم مذموما علمه به وساق باسناده عن مسلم قال قال عبدالله نعم ترجمان ترجمان القرآن ابن عباس - [00:01:29](#)

وساق باسناده عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود قال نعم الترجمان للقرآن ابن عباس. وساق باسناده عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله بنحوه. وساق باسناده عن ابن ابي مليكة. قال رأيت - [00:01:51](#)

مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه فيقول له ابن عباس اكتب قال حتى سأله عن التفسير كله وساق باسناده عن محمد بن اسحاق عن ابان ابن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس - [00:02:11](#)

ثلاثة عربات من فاتحته الى خاتمته موقفه عند كل اية منه واسأله عنها وساق باسناده عن ابي بكر الحنفي قال سمعت سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم حسبك - [00:02:35](#)

آ هذا الفصل هو الفصل الاخير في المقدمة اه طبعاً بالنسبة لما سنقرأه ذكر فيه الامام في ترجمة هذا الفصل قال ذكر الاخبار عن بعض السلف بمن كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان - [00:02:57](#)

منهم مذموما علمه به يعني كانوا الان نوع من اه اللي هو ما يكون تقويم للمفسرين. يعني جرح تعديل يعني من من المفسرين هو محمود ومن من المفسرين هو مذموم. طبعاً اه واضح جدا ان الطبري رحمه الله تعالى لم يستوعب - [00:03:16](#)

الجميع من حمد ولا جميع ايضا من ذم وانما ذكر يعني بعض ما عنده من الروايات في هؤلاء لو اردنا ان نربط هذا الموضوع بالذي قبله الفصل الذي قبله في ذكر الاخبار التي غلط في تأويلها - [00:03:37](#)

ممكن القول منكر القول في تأويل القرآن وقبله ذكر بعض الاخبار التي رويت في الحظ على العلم بتفسير القرآن ومن كان يفسره من الصحابة يعني كان عندنا الان الفصل الذي قبله - [00:03:55](#)

في الاخبار التي رويت في الحظ على العلم بتفسير القرآن ومن كان يفسره من الصحابة فايضا هذا له جانب يدل على ان علم التفسير آ قد كان آ الصحابة يحضون على تعلمه - [00:04:09](#)

وايضا كان الصحابة يفسرونه. وكما قلنا لم يرد ان واحدا من الصحابة توقف توقفا كلياً عن تفسير القرآن وانما ظهر التوقف الكلي في طبقة التابعين في طبقة تابعي المدينة طبعاً بعضهم وبعض تابعي الكوفة وليس كلهم وانما كان في هاتين المدينتين - [00:04:27](#)

في المدينة وفي الكوفة وليس كل علماء المدينة او علماء الكوفة وانما بعض علماء المدينة وبعض علماء الكوفة فقط اما علماء مكة وهم من تلاميذ ابن عباس فلم يكن احد منهم اه يعني يتوقف - [00:04:48](#)

عن التفسير مثل ما توقف فيه بعض هؤلاء العلماء من المدينتين بعد ذلك ذكر بعض الاخبار التي آ غلط في تأويلها منكر القول في

تأويل القرآن. يعني كأن قوما يرون انه لا يجوز - 00:05:07

آآ القول بالتفسير يعني كانوا ما يرون انه لا يجوز القول بالتفسير ويرون انه توقيف فذكر في هذا الفصل الرد عليهم وكأن هذا الفصل معترض بين الفصلين اللي هو فصل الحث والحث على تعلم التفسير ومن كان يفسره من الصحابة - 00:05:23 وبين فصل من كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان منهم مذموما علمه به والذي جعله يفصل هو ما ذكره في اخر الفصل قبل الماضي في قوله واذا صح ذلك - 00:05:44

فسد قول من انكر تفسير المفسرين من كتاب الله وتنزيله ما لم يحجب عن خلقه تأويله ثم كأنه استطرد في ذكر سبب انكار بعض هؤلاء لتفسير القرآن وهو بعض الاخبار التي رويت ففهمها هؤلاء غلطا على انه لا يجوز تفسير القرآن او لا يجوز القول في - 00:05:59 تفسير القرآن وبين آآ الصواب فيها هنا الان عندنا مجموعة من الاخبار اول هذه الاخبار او جل هذه الاخبار عن ابن عباس فعبدا لله بن مسعود يقول عن ابن عباس نعمة ترجمان القرآن ابن عباس - 00:06:24 والترجمان كما نعلم هو الذي ينقل من لغة الى لغة هذا هو الاصل فيه ولهذا حقيقة التفسير انه اسباب الترجمة لانه نقل لكلام الله من لفظ عربي معين الى لفظ عربي اخر - 00:06:42

ان حقيقة التفسير هو قريب من الترجمة. لماذا؟ لاننا نقل اللفظ العربي الذي في القرآن بلفظ اخر ليوضحه ويقربه فهذا في حقيقته صورة منصور الترجمة صورة منصور الترجمة لكنها من نفس اللغة - 00:07:00 اما الترجمة تكون بين لغتين فهذه قضية اخرى. ولهذا اي تفسير اي تفسير يكون بغير لغة العرب احنا نسميه ترجمة هذا اصطلاحا وهذه الترجمة اذا تأملناها ايا كانت هذه الترجمة فهي ترجمة معاني - 00:07:18 هي ترجمة معاني ولا يمكن بحال لا بلغة العرب ولا في غير لغة العرب ان يكون هنا هناك ما يسمى بالترجمة الحرفية ان لا يوجد او لا يمكن لا يتصور عقلا - 00:07:35

لماذا لان اي نقل اي نقل للكلمة من موطنها او تغيير الكلمة فهذا مباشرة صار ماذا؟ كلمة اخرى ليست الكلمة السابقة. بمعنى انك لو مثلا لو قلت لي قل لفلان - 00:07:49 تعال الي بعد صلاة العشاء فانا ذهبت اليه وقلت له ان فلان يقول تعال اليه بعد ان امرني ان اقول لك اته بعد العشاء فانا غيرت آآ تعال وغيرت صلاة لم اذكرها - 00:08:08

الان هذا نقل لكنه ليس بنفس الصورة التي تكلم بها صاحبها فهذا يعتبر نوع من الترجمة وفي النهاية المعنى قد ادي المعنى قد اؤدي واذا فهمنا هذا طبعنا وان كان استطرادا لكن لكي نفهم القضية اذا فهمنا هذا - 00:08:27 نفهم انه لا يمكن ان يوجد ما يسمى بالترجمة الحرفية لا يمكن ان يوجد ما يسمى بالترجمة الحرفية. حتى لو ادعينا انها ترجمة حرفية نقول لا يمكن. وانما هي تفسيرية - 00:08:46

الصواب ان نقول انها ترجمة ايش انها تفسير سواء كانت بلغات العرب او بغير لغة العرب سواء كانت بلغة العرب او بغير لغة العرب فهذه آآ استطراد في قول ابن ابن مسعود عن ابن عباس ترجمان القرآن - 00:08:58 من اللطائف التي يجب ان ننتبه لها ومرتبطة بالتاريخ ابن ابن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين على احد الاقوال. طبعنا في خلاف في وفاته قيل اثنين وثلاثين وقيل ثلاثة وثلاثين قيل خمسة وثلاثين. بمعنى انه في - 00:09:14

خلافة عثمان آآ او في يعني في خلافة عثمان الى نهاية خلافة عثمان تقريبا. توفي بن مسعود آآ يقول هذا الكلام عن ابن عباس وابن عباس لا يزال شابا وكبار الصحابة لا يزالون متوافرين. لكن لا نعرف بالضبط متى قال هذا الكلام - 00:09:29 فلو تصورنا انه قاله في اخر حياته فابن عباس لا يزال ماذا شابا ليس في مصاف كبار الصحابة لانه من صغار الصحابة. فهذا المدح من رجل من كبار الصحابة بل من اعلم الصحابة بالقرآن - 00:09:49

لابن عباس له قيمة كبيرة جدا جدا. بمعنى ان لو تصور الان في عصرنا مثلا البروفيسور في تخصص معين يمدح معيد عنده ويعطيه مثلا من المدح والثناء ما يوصله الى رتبة ان يكون ماذا - 00:10:06

اه بمصاف اعضاء هيئة التدريس يعني دكاترة يعني بهذه الصورة. يعني كان تصور ما هي قيمة عبارة عبد الله بن مسعود في عبد الله بن عباس. ولم يقلها عبد الله بن مسعود - [00:10:21](#)

في غير ابن عباس يعني علي ابن ابي طالب موجود ومن علماء القرآن عمر بن الخطاب من علماء القرآن آ عثمان بن عفان من علماء القرآن لكن ان يخص بها - [00:10:34](#)

هذا الشاب من ايضا امام وعلم في علوم القرآن فهذه لها لها اعتبار كبير جدا اه ايضا اورد رواية اخرى عن اه ابن مسعود عن رواية اه متكررة بنفس المعنى - [00:10:46](#)

ثم اورد رواية عن ابن ابي مليكة قال رأيت مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله هذا فيه الحقيقة يعني هذا الاثر ايضا فيه فوائد نفيسة جدا - [00:11:02](#)

اول فائدة مهمة جدا يجب ان ننتبه لها ان علم التفسير كان علما قائما بذاته في عهد الصحابة يعني علم التفسير كان علما قائما بذاته في عهد الصحابة. لان مجاهد - [00:11:20](#)

ذهب الى اه ابن عباس لا يزال عمادا عن التفسير خاصة فكيف يسأله عن علم لم يقيم بعد ولهذا بعض من كتب مع الاسف في تاريخ التفسير من المعاصرين يعني خلط في هذا تخليطا شديدا - [00:11:35](#)

وسرى تخليطه عند كثير من الذين يدرسون تاريخ التفسير ولا يزال هذا التخليط موجود و آ ذكر هو ان علم التفسير لم يكن علما قائما بذاته الا في القرن الثالث. وهذا لا شك انه خلل ومع انه يذكر هذه الروايات وتمر عليه - [00:11:51](#)

لكن كما تعلمون الاصل فينا نحن البشر النقص فقد يقبل الانسان عن بعض الامور فيقع عنده اشكال وليس طبعا هذا خاصا به رحمه الله بل هو وفي عموم البشر. لكن نحن الان في مقام تقويم هذه المعلومة. فلنقول ان علم التفسير علم قائم بذاته في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:12:11](#)

لو كان يقصد لتعلمه يعني كان يقصد لتعلمه مثل ما حصل الان من مجاهد. الامر الثاني لتدوين التفسير هذا ملاحظ ايضا ان عندنا الان ان بدايات تدوين التفسير كانت في - [00:12:31](#)

عصر صفار الصحابة يعني اذا دون التفسير والصحابة متوافرون. يعني دون التفسير والصحابة متوافقون. وهذه النسخة التي كان يكتبها ابن عباس هي اسف يكتبها مجاهد عن ابن عباس هي من اكبر الادلة على ان بدايات تدوين - [00:12:46](#)

تفسير كانت متقدمة جدا لان كما هو معلوم ان علم الحديث اول من بدأ به تنظيمها هو عمر ابن عبد العزيز على رأس المئة نحن الان امام تاريخ قبل هذا بنصف قرن تقريبا لان ابن عباس توفي سنة ثمانية وستين. ومعنى ذلك اذا ان مجاهد كان انسان له قبل هذا القرن قبل هذا التاريخ - [00:13:04](#)

يعني كان يسأله قبل هذا التاريخ. فمعنى ذلك اذا كتب او دون التفسير قبل آ الحديث بفترة ايضا طويلة وهذا ايضا مما وقع فيه آ التخليط في قضية تاريخ التفسير وتاريخ الحديث حتى زعم - [00:13:26](#)

ان علم التفسير كان جزءا من علم الحديث وهذا ليس بصواب بل علم التفسير كان علما مستقلا بذاته والتدوين فيه كان متقدما جدا. ومثله مثل صحف الاحاديث التي كتبت في ذلك العهد - [00:13:44](#)

ايضا ان ابن عباس كان يعني رضي او قبل بكتابة التفسير عنه وان كان في اخر عمره لما عمي وكف بصره رضي الله تعالى عنه نهى عن كتابة العلم عنه سواء التفسير او غيره. كان ينهى في اخر عمره - [00:13:57](#)

لكن هذا دليل على انه في اول عمره كان يعني يطلب ان يكتب عنه يعني يراه يكتب ويلزمه بالكتابة ايضا لما قال حتى سأله عن التفسير كله فاذا ليس هناك اية - [00:14:16](#)

توقف فيه ابن عباس فان قيل قد ورد عنهم توقف بعض الايات نقول نعم ولكنه توقف فترة ثم علمها ففسر بها. فلا يوجد اية توقف في معناها ابن عباس ولذا من اكثر الصحابة الذين ورد عنهم تفسير هو ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ولذا قال حتى سأله عن التفسير كلي يعني كأنه - [00:14:31](#)

واستوعب جميع القرآن وكتب عنه تفسيراً. مجاهد أيضاً يؤكد هذه المعلومة يقول عرضت المصحف عن ابن عباس ثلاثة إحرازات من فاتحته إلى خاتمته. لاحظ التأكيد يعني هذا استطراد للتأكيد يعني قال ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته - [00:14:52](#)

قال أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها نوقف عند كل آية منه وأسأله عنها في هذه العرضات أيش الثلاث فإذا استوعب جميع آية القرآن يعني سأل ابن عباس عن جميع آية - [00:15:10](#)

القرآن. فإذا كل هذا يدلنا على ماذا؟ على أن العناية بالتفسير وتدوين التفسير كانت متقدمة جداً يعني قبل ثمان وستين اللي هي وفاة ابن عباس طبعاً هنا عندنا مدح لابن عباس سبق ثم جاءنا مدح مجاهد وهو من سفيان الثوري - [00:15:25](#)

سفيان الثوري توفي مائة وواحد وستين من أنواع التابعين يقول إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به هذا إذا أدخل في تعديل تفسير مجاهد. نعم اليكم وساق بإسناده عن عبد الملك ابن ميسرة قال لم يلقى الضحاك ابن ابن عباس وإنما لقي سعيد ابن ابن جبير - [00:15:46](#)

فاخذ عنه التفسير وساق بإسناده عن مشاش قال قلت للضحاك سمعت من ابن عباس شيئاً؟ قال لا. نعم. الآن هذه هذا نقد لرواية طبعاً الضحاك من حيث هو ليس فيه إشكال - [00:16:10](#)

لكن الإشكال هنا في نقله عن ابن عباس. وإذا عندنا صحيفة كاملة الضحاك عن ابن عباس وقد ثبت أن الضحاك لم يلقى ابن عباس. مع أنه في فترة يعني في فترة يمكن أن يلقى بها ابن عباس توفي سنة مئة وخمسة - [00:16:28](#)

وهي نفس وفاة مجاهد على أحد الأقوال. يعني هو في طبقة مجاهد تماماً لكن ظروف حياة الضحاك لم تكن تسمح بأن يلقى ابن عباس لأن ابن عباس كما قلنا توفي سنة ثمان وستين - [00:16:43](#)

والضحاك كان في بلخ الضحاك كان في بلخ فما كان هناك فرصة أن يلتقي بابن عباس فمات ابن عباس ولم يلقوا الضحاك لكنه لقي تلاميذ ابن عباس. الرواية الأولى - [00:16:57](#)

تفيد بوضوح أن سعيد بن جبير لما ذهب إلى الري لما ذهب إلى الري هرباً من آفة الفتنة التقى به الضحاك هناك وأخذ عنه التفسير. هكذا تقول الرواية فكأننا إذا قلنا الضحاك عن ابن عباس كأن فيها على الأقل احتمال أن تكون - [00:17:11](#)

منقولة عن سعيد بن جبير احتمال تكون منقولة عن سعيد ابن جبير لكن الضحاك لم يقل عن سعيد بن جبير أيضاً الضحاك لما سئل لأنه لانه يكثر يقول عن ابن عباس عن ابن عباس أو قال ابن عباس سئل - [00:17:31](#)

أنه هل لقيت ابن عباس؟ لأنه كما قلت لكم الوقت بالنسبة للقيّة ممكن فقال رحمه الله تعالى لا إذا هناك انقطاع في الرواية بين الضحاك وابن عباس وهذا الحقيقة يفيدنا في جانب - [00:17:46](#)

وهو كيف تعامل المفسرون الذين لهم عناية وبصر بالحديث مع هذه الرواية يعني لو أن باحثاً بحث باستقلال تعامل المفسرين مع رواية الضحاك عن ابن عباس كيف يتعاملوا معها؟ الآن لا شك أنه ثبت عندنا من خلال ما يرويه الآن الطبري أن الضحاك لم يلقى ابن عباس - [00:18:01](#)

وعندنا احتمال ليس أكيداً أن الضحاك أخذ التفسير عن سعيد بن جبير أما التفسير سعيد أو نقل عن سعيد عن ابن عباس لكن الضحاك لم يبين هذا فلا يزال الأمر يدل على انقطاع في التفسير. بين الضحاك وابن عباس - [00:18:24](#)

فما دام هذا ثابت وواضح جداً عند العلماء في أه الكلام عن الجرح والتعديل يبقى السؤال وهو الأهم كيف تعامل العلماء الذين لهم بصر بالحديث مع رواية الضحاك عن ابن عباس. هذه لوحدها - [00:18:45](#)

كافية لإبراز المنهج في التعامل مع روايات المفسرين المنهج في التعامل مع رواية المفسرين. طيب نعم يا شيخ نعم أبو صالح باذان أه كان في مكة أنه كان في مكة وكان في طبقة تلاميذ ابن عباس - [00:19:02](#)

ولكنه نفي إلى الكوفة في ظهر أن هذه الرواية والله أعلم كانت في الكوفة ولابد من معرفة حال الشعبي مع التفسير يعني حال الشعبي مع التفسير. الشعبي رحمه الله تعالى أيضاً يعتبر من الذين عندهم شدة ورع أو زيادة في الورع في التفسير. ولا يعني أنه لم يرد - [00:19:39](#)

عنه تفسير ولكنه كان عنده زيادة في الورع وتوقي للتفسير كان آآ يتكلم في بعض هؤلاء الذين يفسرون القرآن بارائهم مثل ابي

صالح ومثل السدي. يعني مثل ابي صالح ومثل السدي. فهذا اذا نوع من ماذا؟ من جرح - [00:20:00](#)

في ابي صالح ويلمزه بقضية يقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن يعني لا تحفظ ايش القرآن وليس مراد لا تقرأ القرآن لا تقيمه وان مراده انه ايش؟ لا تحفظه. وهذا يفيدنا - [00:20:23](#)

في ان من شروط المفسر عند الشعب ما هو حفظ القرآن يعني من شروط المفسر عند الشعبي حفظ القرآن. وايضا يدل على ان

الشعبي كان له مكانة بحيث انه آآ يعني ينتقد - [00:20:38](#)

آآ ابا صالح في هذا وايضا آآ قال فيأخذ باذنه فيعركها يعني آآ يقفص على كلامنا فمعناه اذا دلالة على ان الشعب رحمه الله تعالى يعني

كان ذا مكانة بحيث انه يفعل مثل هذا مع ابي صالح وابو صالح يعني مقارب له في الطبقة - [00:20:54](#)

اصغر منه. نعم وساق باسناده عن الاعمش قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس والله يقضي بالحق قادر على ان على ان يجزي

بالحسنة الحسنة وبالسنة السيئة ان الله هو السميع البصير - [00:21:18](#)

قال الحسين فقلت للاعمش حدثني به الكلبي الا انه قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة السيئة وبالحسنة عشرة. فقال الاعمش لو ان

الذي عند الكلبي عندي ما خرج مني الا بخفير - [00:21:38](#)

نعم طبعاً الان تلاحظون سند كامل اه اورد الطبري والحسين هذا هو الحسين بن واقد اللي مر في السند وهو من علماء القرآن. يروي

عن الاعمش والاعمى اشتوا في سنة مئة وسطعش يعني من علماء التابعين - [00:21:59](#)

هو يقول آآ الحسين فقلت للاعمش حدثني به الكلبي يعني الان الحسين بن واقد يروي عن الكلبي آآ قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة

السيئة. لان لان الان الاعمش رواها قادر على ان يجزي بالحسنة الحسنة وبالسنة السيئة - [00:22:17](#)

الكلبي رواها طبعاً عن ابن عباس قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة السيئة وبالحسنة عشرة. يعني اختلفت ايش؟ الرواية بين سعيد

بن جبيرة وبين الكلبي الاعمش الان يقول وهذا نوع من ماذا؟ من النقد او التقويم - [00:22:38](#)

لتفسير الكلبي او لرواية الكلبي يقول لو ان الذي عند الكلب عندي ما خرج مني الا بخفير انا الى الان هذا الاثر محتار في مراد الاعمش

فيه وقد ذكر بعضهم اشكال فيه هل هذا من باب - [00:22:56](#)

مدح ما عند الكلب بحيث انه يقول لو كان عندي هذا العلم الذي عنده انه ما اخرجته الا وعندي يعني من يعني يحميني او ماذا مراده

او ان مراده امر اخر. الحقيقة العبارة - [00:23:13](#)

آآ لا تزال فيها اشكال واذكر ان محمود شاكر رحمه الله تعالى توقف عندها واستشكلها وهي لا تزال الحقيقة مشكلة هل هي في مقام

المدح او في مقام الذنب ولهذا نتجاوزها ولكن ابقى انها داخله في كما نلاحظ في في قضية التقويم المفسرين. نعم. احسن الله اليكم

- [00:23:29](#)

وساق باسناده عن صالح بن مسلم قال مر الشعبي على السدي وهو يفسر فقال بان يضرب لان يضرب على استكب الطبل خير لك من

مجلسك هذا وساق باسناده ان سلمة بن عبد الرحمن النخعي - [00:23:51](#)

قال كنت مع ابراهيم فرأى السدي فقال اما انه يفسر تفسير القوم؟ نعم اه طبعاً الامام رحمه الله تعالى كما تلاحظون روايات اه تنتقل

مع انه لو كانت مرتبة الكلب لو كانت فوق او لا. الان الكلام عن السدي - [00:24:14](#)

في عندنا الان نقد من الشعب وتقويم من النخعي والشعبي والنخعي يعني ايضا يعتبران ايش؟ آآ قرينان يعني من الأقران والشعبي آآ

اثري يعني يعتمد على اثار اكثر من النخعي النخعي - [00:24:33](#)

يعتبر من اصحاب الرأي. يعني ابتداء الرأي او من من الذين ظهر او برز عندهم الرأي مع انهم في طبقة ماذا التابعين والنخعي ابراهيم

النخعي والشعبي مع انه ما انتقل الى الكوفة الى انهما لم يلقياً ابن عباس ابن مسعود. وانما اخذ عن تلاميذ - [00:24:52](#)

ابن مسعود وابن مسعود من قرأ في تاريخه يعلم انه كان يحرص على ان يعلم اه طلابه الاتباع ويحذرهم كثيراً من الابتداع وهذا

التحذير من الابتداع والامر بالاتباع جعلهم اكثر اثرية من غيرهم بمعنى انهم يقل عندهم ماذا؟ الرأي اللي انطبقت - [00:25:10](#)

تلاميذ ابن مسعود بخلاف طبقة تلاميذ ابن عباس كمجاهد وسعيد ابن جبير وغيرهم كان ابن عباس يشجعهم على ماذا على الاجتهاد ويدعوهم الى ذلك ولهذا نلاحظ مثلا في احد الروايات - [00:25:32](#)

ان رجلا دخل عن ابن عباس وكان اه يعني بين طلابه فسأل الرجل عن قوله سبحانه وتعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال فرد ابن عباس فرد ابن ابن سعيد ابن جبير - [00:25:48](#)

على الرجل وذكر له تفسيره يعني لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاعترض علي ابن مسعود ابن عباس قال اخطأت التأويل يا سعيد انه لم يكن احد من قريش الا وبينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم قرابة - [00:26:04](#)

فسألهم القرابة التي بينهم وبينه. طب قال الا ان تودوني في قرابتي هذا رأي سعيد بن جبير يعني كانوا يحفظون لي تحفظون لي اقربائي يعني تحفظون اهل بيتي ابن عباس يقول ليس هذا المراد. المراد - [00:26:20](#)

تحفظون القربى التي بيني وبينكم فما من بيت من بيوت قريش الا وبينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم نسب او مصاهرة فطلب منهم ان يحفظوا هذا طبعا لا يمكن ان يكون او ان يتحدث ابن ابن سعيد ابن جبير - [00:26:36](#)

في مجلس ابن عباس بالطريقة الا اذا كان هذا الشيخ الذي ربي طلابه سهلا المعاشرة وايضا عنده استعداد لتلقي مثل هذه يعني مفاجآت من تلاميذه ويفتح لهم مجال ماذا؟ الرأي والاخذ والعطاء - [00:26:54](#)

ولم يعنفه يقول اسأت الادب او لماذا تتكلم والسؤال موجه لي اه او مثل هذه العبارات وانما قال اخطأت التأويل وبين له التأويل ايش؟ الصواب. وطبعا قصص من عباس في مثل هذا المقام كثيرة في هذا ليس هذا مجال ولكن المقصود - [00:27:11](#)

الذي اريده ان ننتبه الى النخع والشعبي الان الشعبي الان كما قلت لكم قبل قليل الشعبي عنده شيء من من الشدة في التقويم والنقد. ولهذا انتقد الكلبي وانتقد الان ايش؟ السدي - [00:27:26](#)

واما النخعي فيقول انا سمعت تفسير السدي ما يعني لم يخرج عما يفسره يعني اهل التفسير. ولهذا قال النخعي يقول كنت آ قال فرأى السد فقال اما انه يفسر تفسير القوم - [00:27:42](#)

يعني كأنه يقول ليس هناك اي اعتراض على ما يذكره السدي اه اما النخعي اه اسف اما الشعبي فتلاحظون انه ايضا مر اه على السد وهو يفسر يعني مر على ابي صالح مفسر ومر على الاستديو وهو يفسر. يعني ابتلي به وابتلي بهم - [00:27:55](#)

وقال له ان يضرب على استكاء بالطل. الاست في كلام العرب المراد به ماذا المقعدة او العجيزة الاست المراد به المقعدة والعجيزة وكأنها وايضا العبارة ان يضرب عليها السكة بالطل هذه عبارة يبدو انها ماتت او من من من الامور التي كانت تستخدم عندهم وايضا فيها - [00:28:13](#)

الاشكال في ما المراد؟ بها يعني ما المراد بها؟ قال خير لك من مجلسك هذا والله اعلم بمراده لكن واضح جدا انها داخله في مقام ماذا؟ ايضا في مقام الجرح او النقد. نعم. احسن الله اليكم - [00:28:30](#)

وساق باسناده عن عمرو بن ابي سلمة قال سمعت سعيد بن بشير يقول عن قتادة قال ما بقي احد يجري يجري مع الكلبي بالتفسير في عنان ايضا هذا نوع من التقويم يعني كأنه يشير الى ما عند الكلب من علم التفسير - [00:28:47](#)

ما يشير الى ما عند الكلب من علم التفسير طبعا الكلبي يعتبر او متهم بالتشيع وايضا يعتبر ايش؟ في الرواية من ماذا من الكذابين ولا لا؟ يعني اذا جاءك الرواية ابو صالح عن الكلب عن ابن عباس - [00:29:08](#)

هذي تعتبر ايش؟ سلسلة او يؤسر الكلب عن ابي صالح بن عباس فتعتبر سلسلة ماذا الكذب يعني الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس. وهذه الرواية موجودة في كتب التفسير - [00:29:24](#)

لكن المحققين من علماء التفسير الذين لهم بصر وعناية بالحديث لا يعتمدون على هذه الرواية مفردة. واذا ذكروها ذكروها مقرونة. يعني هذه قاعدة تنتبهون لها. قد يقول قائل يوجد في تفسير الطبري مع انه انتقد - [00:29:35](#)

الا انه قد يوجد في تفسير الطبري بعض الروايات عن الكلبي في الغالب ايضا لكي لا يكون هناك نوع من المجازفة في التعميم نقول في الغالب انها لا ترد الا مقرونة - [00:29:51](#)

او ان يكون القول قول الكلبي. ان يكون قوله الكلب يفسر لكن ناقل لا تقبل ايش ؟ روايته. يعني اذا كان ناقلًا فلا تقبل روايته وما نجده من رواية عند المحققين فان في الغالب تكون ايش ؟ مقرونة لا تكون منفردة - [00:30:03](#)

ولم ارى احدا يبيّن معنى اية على ايش ؟ قول الكلبي عن ابي صالح ابن عباس وانما يذكرونها ضمن الروايات وهذا يذكره حتى ابن كثير آآ رحمه الله تعالى ومعروف بكثرة يعني تحريه في هذا الباب. هذه الان مجموعة من الاثار التي اوردها الطبري نلاحظ ان فيها تقويم لبعض الرجال - [00:30:22](#)

بها آآ نقد آآ لبعض آآ الرجال. هي بمجموعة توصل صورة او فكرة لهؤلاء. طبعا لم يذكر بعض من كان في عصره مثل مقاتل وانا لا زلت آآ او لا ازال استغرب - [00:30:44](#)

اعراضه عن مقاتل اعراضا تاما تاما تاما لا اورده في هذه الروايات ولا اورد اسمه ابدا في تفسيره وهذا غريب مع ان مقاتل يعني مقاتل كان في طبقة هؤلاء توفي ستمية وخمسين وكان ايضا في العراق. يعني كان رجلا مشهورا - [00:31:00](#)
فان لم يكن رجلا نكرة ان كان رجلا مشهورا والطبري نقل عن الكلب ومقاتل قد نقل عنه اعلام ومدحه اعلام مثل قول الشافعي الناس عيال على ثلاثة وذكر مقاتل في التفسير - [00:31:20](#)

يعني ذكره مقاتل حال مقاتل وحال الكلب متقارب. ومع ذلك لم يشير اليه اي اشارة بخلاف الكلب اورد اشارة له هنا وايضا اورد يمكن في قرابة خمسين موطن اما رواية عنه واما رأي له. اما مقاتل - [00:31:37](#)
فلا يكاد يوجد اي اشارة لا نقل ولا غيره من الطبري. وهذا عندي محل غرابة لان مقاتلا كان شهورا وكبيرا في العلم وان كان طبعا منتقد رحمه الله تعالى آآ كما هو حال الكلب. نعم. احسن الله اليكم - [00:31:53](#)

قال ابو جعفر قد قلنا فيما مضى من كتابنا هذا في وجوه تأويل القرآن وان تأويل جميع القرآن على على اوجه على اوجه ثلاثة احدها لا سبيل الى الوصول اليه - [00:32:12](#)

وهو الذي استأثر الله بعلمه وحجب علمه عن جميع خلقه وهو اوقات ما كان من اجال الامور الحادثة التي اخبر الله في كتابه انها كائنة مثل وقت قيام الساعة ووقت نزول عيسى ابن مريم ووقت طلوع الشمس من مغربها والنفخ في الصور وما اشبه ذلك - [00:32:26](#)

هذا هذا الوجه لو تضعون ملحوظة عليها تراجع اية وما يعلم تأويله الا الله اية وما يعلم تأويله الا الله يتكلم عن هذا الوجه اه في اه يعني تعليقه على اقوال المفسرين - [00:32:50](#)

آآ في قوله وهذا القول الذي ذكرناه عن جابر بن عبد الله الى اخر كلامه هو مثال لآآ ما لا سبيل الى الوصول اليه عند قوله وما يعلم تأويله - [00:33:08](#)

الا الله. كلام الطبري بتبدأ بقوله وهذا القول الذي ذكرناه عن جابر بن عبد الله نعم سلام عليكم والوجه الثاني ما خص الله بعلمه بعلم تأويله نبيه صلى الله عليه وسلم دون سائر امته - [00:33:25](#)

وهو ما فيه مما بعباده الى علم تأويله الحاجة. فلا سبيل لهم الى علم ذلك الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم لهم تأويله. نعم لاحظوا الان هو كرر هذا الموضوع يمكن ممكن تكون ثالث مرة تتكرر هذه الفكرة - [00:33:40](#)

والانسان تكلم لماذا ساقها هنا؟ يعني ختم الكلام بها طبعا الان الوجه الاول والوجه الثاني سبق يعني تحليلها والاشارة اليها لكن في الوجه الثالث في الموطن الاول وفي الموطن الثاني ما فصل فيه - [00:33:58](#)

فصل في هذا الموطن الذي ذكر فيه من كان محمودا بالتفسير ومن كان غير محمود بالتفسير وكأنه ساق هذا الكلام هنا لاجل ذلك الغرض الذي ذكره نربطه ان شاء الله الان. نعم - [00:34:11](#)

والثالث منها ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن وذلك علم تأويل غريبه واعرابه لا يوصل الى علم ذلك الا من قبلهم فان نعم قبل الان الثالث ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن قال وذلك علم تأويل غريبه واعرابه - [00:34:27](#)

لا يوصلوا الى علم ذلك الا من قبلهم طب الان عندنا شيء لا يوصل الى علمه الا من قبل الله وشيء لا يوصل الى علمه الا من قبل

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:49

وشيء لا يوصل لعلمه الا من قبل من من قبل اهل اللسان. يعني هذه وجوه تأويل القرآن عند الامام الطبري. طبعا النوع الاول او الاول ليس له علاقة بالمعاني واضح جدا من من كلامه عن انه امر مرتبط بامور مغيبات سواء اوقات هذه المغيبات او كيفياتها - 00:35:01 فهذا خارج عن حد المعاني وعن حد التفسير الذي يعلم من جهة النبي منه ما له علاقة بالمعاني ومنه ما له ما ليس له علاقة بالمعاني ولكن ليس كل قرآن من جهة المعاني ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:21

فاذا لا بد ان نرجع الى ماذا؟ الى اللسان الذي نزل به القرآن وهو الذي يقول عنه الان الامام الطبري ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن يعني عند العرب وخصوصا الصحابة بالذات - 00:35:37 طيب في اشياء تلحق بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الحكم. ويكل ما له علاقة او ما له حكم الرفع. يعني كل ما له حكم الرفع فهو يدخل - 00:35:50

في النوع الثاني وهذه قاعدة ننتبه لها. كل ما له حكم الرفع الاصل فيه من حيث التعامل وانه يدخل في ماذا؟ في النوع الثاني عند الطبري مثل اسباب النزول قصص الاية الى اخره هذي لها حكم الرفع لانها امور غيبية - 00:36:01 لا يمكن ان يدركها الا من شاهد او انه يرويها عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لان صورتها ان تكون امر خبر غيبي يعني يكون امر خبري غيبي. بغض النظر عن تحليلنا بعد ذلك الاسرائيلية وليست الاسرائيلية مروحة من اسرائيل او لا. لكن نتكلم نحن عنها كمصورة خبر - 00:36:17

لما ماذا يقول ابن عباس مثلا عن يوسف عليه الصلاة والسلام كيت كيت كيت في تفسير اية والصورة الان صورة خبر غيبي لها حكم الرفع لكن هل تثبت عن النبي - 00:36:37 ما تثبت قضية اخرى اتكلم الان عن تفصيل هذه الامور. طيب ما لم يكن من هذه من هذا ولا من ذاك فانما ارجعوا الى ماذا الى لغة العرب يعني اذا الان الاحوال المرتبطة - 00:36:47

الاحوال مرتبطة بالايات هذه لها الاصل فيها حكم الرفع القضايا المرتبطة بالنص من حيث هو عربي هذه يرجع فيها الى اهل اللسان طبعا سبق ان قررنا اكثر من مرة ان الذين يرجع فيهم لفهم اللسان هم بالذات من؟ الصحابة ثم التابعون واتباعهم - 00:37:00 لانهم ادري واعلم بلغتهم من غيرهم فاذا حكم بن عباس ان هذه لغة العرب فقله مقدم على جميع اللغويين حتى لو خالفوه فنقول هو المقدم لانه هو ادري بلغة قومه وادري بتأويل الكتاب من غيره. وسبق تقرير هذا في آ غير - 00:37:20 ما موطن لعلنا نكمل آ عبارة الطبري نعم واذ كان ذلك كذلك فاحق المفسرين باصالة الحق في تأويل القرآن الذي الى علم تأويله للعباد السبيل. طب القول الى علم تأويل العبادة السبيل يخرج منه اين اي وجه - 00:37:38 خلوكم معي شوية لان هذي اخر فقرة. الاول والثاني. الاول شوف الذي الى علم تأويله العباد السبيل. اذا الذي ليس لهم اليه سبيل هذا يختص بمن بالله. طيب هذا واحد - 00:37:57

او اوضحهم حجة فيما تأول وفسر مما كان تأويله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سائر امته من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم والثابتة عنه اما من جهة النقل المستفيض. طيب الان اوضحهم حجة في متاوى المفسر - 00:38:10 مما كان تأويله الى رسول الله. يعني هذا النوع الثاني. النوع الثاني اللي هو للرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون الوصول اليه الان يذكره النوع الاول كما قال اما من جهة النقل المستفيض - 00:38:32

نعم اما من جهة النقل المستفيض مما فيما وجد فيه من ذلك عنه النقل المستفيض واما من جهة نقل العدول الاثبات فيما لم يكن عنه في فيه النقل المستفيض؟ يعني الانصار عندنا طريقان يعني ما يسمى عند بعض بالمتواتر او - 00:38:45 احد الاحاد يعني اما يكون نقل مستفيض عن النبي صلى الله عليه وسلم او يكون من جهة نقل العدول الاثبات لكنه اقل من الاستفاضة. اقل من الاستفاضة نعم او من جهة الدلالة المنصوبة على صحته - 00:39:06 الان الدلال منصوب على صحته سبق ان مضى في الصفحات الثمانية وستين وصفحة اثنين وسبعين يعني ان يذكرها في كلامه صلى

الله عليه وسلم ما يمكن ان يستدل به على - 00:39:21

تفسير الآية يعني ما يكون النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه مباشرة ولكن دلائل تدل على ان ما قاله صلى الله عليه وسلم هو تفسير لماذا؟ لهذه الآية. ولذا قال من جهة الدلالة المنصوبة على - 00:39:32

صحته نعم واوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علمه من جهة اللسان. هذا الان النوع الثالث يعني الان النوع انتهينا من اخرجه. والنوع الثاني اللي لعنه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمكن ان يكون من جهة النقل عنه - 00:39:44
ايضا رتبها. عندنا نقل مستفيض ونقل غير مستفيض ثم عندنا نوع يكون يقول النبي صلى الله عليه وسلم فتكون الحجة مع من اه يستند الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان كان اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى اه المعنى او الى التفسير. نعم - 00:40:04
واوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علموه من جهة اللسان اما بالشواهد من اشعارهم السائرة. واما من منطقهم ولغتهم ولغاتهم المستفيضة المعروفة. يعني هذه باب الشواهد ان كيفية الوصول الى البيان العربي انه كيف نصل الى البيان العربي -

00:40:24

بالرجوع الى الشواهد الشعرية او النثرية لانه الان يتكلم عن ما يمكن ان يقال بالشاهد العربي سواء كان شعرا او نثرا كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر بعد ان لا يكون خارجا تأويله وتفسيره ما تأول وفسر من ذلك - 00:40:47
عن اقوال السلف من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة. نعم يعني هذا الان قيد دقيق جدا عنده وننظر الان ما مراده الان قال كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر. يعني انسان عنده بصر بلغة العرب - 00:41:08
وعنده احاطة كبيرة جدا. هل نقول يجوز لك ان تفسر تفسيراً خارج عن تفسير الصحابة والتابعين واتباعهم بناء على رأى الطبري؟ الجواب لا من الطبري لا يرى انه يجوز لاحد كائنا من كان مهما بلغ من العلم - 00:41:29
ان يخرج عن تفسير الصحابة والتابعين واتباعهم. العبارة قال كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر يعني له ان يفسر بالرجوع الى كلام العرب بجميع شواهدا بس بشرط الا يكون خارجا تأويله وتفسيره ما تأول وفسر من ذلك عن اقوال السلف - 00:41:49
من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة. يعني اذا هذا قيد عنده مهم هل طبق الطبري هذا القيد عنده؟ الجواب نعم يعني الطبري اعتمد هذا القيد وطبقه. ولهذا اي قول للغويين - 00:42:09

خارج عن اقوال السلف حتى ولو كان له وجه يرد حتى ولو كان له وجه يرد يعني الان الطويل رحمه الله تعالى طبق هذا هذا وهذا من منهجه يعني ومما يخفى - 00:42:24

على كثير ممن يقرأ في تفسير الطبري الاشارة الى هذا لان هذا من منهجه. يعني من منهجه انه لا يصح اي قول يخرج عن اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم لا يصح اي قول يخرج عن اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم حتى لو كان له وجه في العربية -

00:42:40

يعني هذا هو قيده طيب لو وقع يعني في نظر الناظر ان الطبري خالف منهجه في مثال من الامثلة فاقول هنا يجب ان ينتبه المنتقد الى امر وهو ان الطبري مرتب يعني رتب - 00:42:59

السنة او ما يرد في السنة قبل ما يرد في ماذا؟ في اللغة فاحيانا الطبري يعتمد على اشياء في السنة ويبني عليها المعنى وان كان وارد عن الصحابة والتابعين بعض الاقوال يعني يعود الى ماذا - 00:43:19

الى السنة وهي التي اشار اليها بقوله او من جهة الدلالة المنصوبة على صحته ومثال ذلك ما وقع فيه من اغرب الامثلة وهو تفسيره لقوله سبحانه وتعالى واهجروهن في المضاجع - 00:43:34

فهو اختار قولاً غريباً ومن يقرأ كلام الطبري فقط في هذه اللفظة لانه قال اربطوهن بالهجار والايجار هو الحبل الذي تربط به الناقة قال لانها انما يعني ارادت ترك جماعه فيربطها ليجامعها. هكذا فهم الطبري. بغض النظر عن فهمه لكن هل - 00:43:49

كيف ترك قول ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن الجبير وهو يقول بهذا القول لابد ان نرجع الى بداية كلامه عن هذه الآية سنجد ان هناك اشارات نبوية اعتمد عليها في فهمه هذا - 00:44:09

ولا يمكن ان يترك قول الصحابة واتباعنا واتباعهم دون يكون عنده شيء من ماذا؟ مما ذكره من جهة الدلالة المنصوبة. فهو نظر ان هذا من الدلالة المنصورة طوبة فترك اقوال هؤلاء الى ما ظنه رحمه الله تعالى انه دالة منصوبة على صحة هذا القول من قول النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا لم يخالف - [00:44:21](#)

منهجه لم يخالف منهجه وان كان القول الذي اختاره هو في الحقيقة قول غريب آآ فيه نظر. يعني قول غريب فيه نظر. طيب هذا اذا ما يمكن ان نقول انه يدخل ضمن - [00:44:41](#)

منهج الطبري الذي سار عليه والتزمه لا يكاد يخرج عنه الا فيما ندر. ايضا حتى نخرج من قضية ايش؟ التعميم نقول الا فيما ندر وغالبا كما قلت لكم اذا خرج عن هذا فعنده علة - [00:44:55](#)

فنحن نحتاج الى نبحت علة طبعا الطبل ليس معصوما. بعض الناس يسمع كلامنا يقول هذا من باب تقديس الطبري. لا. الطبري ليس معصوما لكنه عالم. يعني صاحب عقل كبير جدا امام من الائمة معتبر - [00:45:11](#)

يعني متفق على على امامته حتى عند المخالفين متفق على امامته يعني جبل في العلم فمثل هذا الرجل حينما يكتب هذا الكتاب ويكون كلامه ومنهجه كله متناسق فاذا جاءت امثلة يعني عندنا احتمالا ان - [00:45:24](#)

اما ان يكون خلف منهجه في بعض الامثلة ومخالفة المنهج وبعض الامثلة لا تؤثر على اصل المنهج واما ان يكون له وجه لم يبينه نحتاج الى استقراء كلامه لتبين آآ لماذا؟ ترك ما نظن نحن انه خالف المنهج وكما قلت لكم قد لا يكون - [00:45:42](#)

قال بالمنهج لاننا لم نتبع كلامه ونستقرأه استقراء كاملا ليتبين لنا في النهاية في الغالب انه لم يحد عن منهجه الذي ذكره. طبعا هذا الكلام لو قرأه آآ كثير من آآ يعني من - [00:45:59](#)

الذين يرون فتح الباب بلا زمام ولا خطام والقول على الله بغير علم بلا زمام ولا خطام لن يعجبهم هذا الكلام لن يعجبهم لان هذا لا شك عندهم يحد من ماذا - [00:46:15](#)

من القول اه من من من الابداع من التجديد. ونحن ايضا لا نقول انه يلزمنا كلام الطبل رحمه الله تعالى. لكن ايضا كونه كلام امام معتبر ما قاله الا بعد تمحيص وفحص - [00:46:26](#)

وانسان فسر القرآن كاملا واستقرأ الآثار والروايات وعرف التفاسير التي كانت في عصره فيها اشكالات فليس انسانا يعني ليس له او قيمة بل كلام له قيمة كبيرة جدا جدا يجب حينما نتكلم عنه او نعترض عليه ان يكون عندنا على الاقل نوع من فهم قوله اولا ثم -

[00:46:40](#)

معه ثانيا ثم لعل الخطأ يكون عندنا والصواب معه ايضا ثالثا ما ادراك لانه احيانا نتهجم على بعض الاقوال قد يكون ما نتهجم عليه هو الصواب وما نعتقد قد يكون هو ماذا؟ هو الخطأ فلا نستعجل في رد مثل هذه الاقوال. طيب لعلنا نقف عند هذا وبدأنا كنت هنا من

المقدمة وان شاء الله - [00:47:00](#)

سننتقل الى آآ ما يتعلق ببعض الايات التي يكون فيها يعني اشكال او نحتاج التعليق عليه كما اتفقنا لن نقرأ جميع التفسير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لفهم كتابه ويجعلنا من خدمة هذا الكتاب انه سميع مجيب - [00:47:20](#)

ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له في غاب الغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب ابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - [00:47:40](#)

والله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:48:20](#)